صورتان من ايلول الاسود

الشاعرة اليابانية « ميتسيوشيبا »

لوحة الغلاف

■ لوحة الغلاف الاول : للفنان العراقي « ضياء العزاوي » تنشر لاول مرة ... وهي مستوحاة من احداث قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش « احمد الزعتر »٠

ثمن العدد

العراق	٨٠ فلس
سوريا	٦٠ ق٠س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
ج٠ م٠ ع٠	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٤٠٠ مليم

اضاءة

ثمانية اعوام تمر على مذبحة ايلول التي اغرقت تراب عمان بالدم الفلسطيني ، وصبغت حدائد دبابات النظام الاسود بالكريات الحمراء ... تلك الايام التي تطايرت فيها أشلاء الاطفال في مخيم الوحدات وجبل الحسين مع شظايا عساكر النظام الهاشمي وحطام دباباته .. ثمانية اعوام والايام الطويلة تلك لم تنته بعد !! والانظمة الرجعية العربية تكرع كؤوس الدم الذي يسكبه الساقي الاميركي في الاقداح التي اخذت شكل الجماجم على موائد المؤامرات التسووية ... وما ان فرغت جرار الدم الفلسطيني المعتق منذ ايلول ١٩٧٠ ، حتى « اعتصروا » عنب فلسطين المعرش في لبنان وتل الزعتر ... ولا يزال العنب يقطف وطاحون المعصرة يدور خلف « جياد » الولايات المتحدة « العرب ! » ملوكا ورؤساء وامراء ومن شبه لهم ... وتطفح جرار الدم الفلسطيني لتصبغ وجه العصر ...

في هذا العدد ننشر يوميات مقاتل من الجبهة الشعبية في معارك ايلول ١٩٧٠ ، سردها رفاقه للرفيق الشهيد غسان كنفاني فأعاد كتابتها ، ونشرها للمرة الاولى على صفحات المجلة في عام ١٩٧٢ ... كما ننشر ملفا عن الفاشية وطبيعتها الطبقية ، ويشمل عددنا ايضا متابعات التحرك الفاشي في لبنان والمنطقة ... ومؤامرة « كامب ديفيد » ... اضافة الى رسوم لضياء العزاوي ننفرد بنشرها ، تعكس القمع الفاشي الذي تزداد بصماته باستمرار على خارطة المنطقة ، وتحوي صفحاتنا الثقافية كذلك مقابلة مع الشاعرة اليابانية المناضلة « ميتسيوشيبا » تتحدث فيها عن الوضع الثقافي في ظل القمع الفاشي الامبريالي الياباني ٠

كما يتضمن عددنا مقالا يتناول الوضع في نيكاراغوا ، ومتابعة لتطورات انتفاضة الشعب الايراني وقواه الثورية بوجه الشاه ٠

هذه المجلة

١ ■ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة ... » ٠

٢ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين » ٠

لينين

رئيس التحرير بسّام ابو شريف

Geisteswissenschaftliche Zentren
Berlin e.V.
Zentrum Moderner Orient
- Bibliothek -

موقفنا

في "كمب ديفيد":

السادات يقدم تنازلاً تلو الآخر:

فيوافق على "حسين" ممثلاً للضفة الغربية ، وعلى بقاء القواعد العسكرية الصهيونية في الضفة الغربية ، وعلى اشتراك الكيان الصهيوني في السيادة

والمطلوب من قمة الصمود والتصدي:

اقرار ميثاق ملتزم بتحرير كامل التراب الفلسطيني ، واقرار برنامج عمل لتعديل موازين القوى في المنطقة ، وفتح الحدود العربية امام ثوار فلسطين ، ودعم الحركة الوطنية اللبنانية لإحباط المشروع الانفرادي الصهيوني

بالرغم من الاجواء السرية التي فرضتها اجهزة الولايات المتحدة على مجريات امور قمة كامب ديفيد فان من الواضح ان مشاكل عديدة تعترض طريق اتفاق جوهري بين بيغن والسادات ٠ كما ان من الواضح ان ما اشرنا اليه في العدد الماضي من نتائج محتملة هو المرجح ٠ ويصر الطرفان المصري والامريكي على اصدار بيان عام يوحي بان عملية المفاوضات ستستمر ويوحي بان نقاط اتفاق اضافية قد توصل اليها الملتقون في القمة ٠

واضافة للمشاكل الاساسية ، التي عرضناها في عددنا السابق ، والمتعلقة بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة فقد برزت في قمة كامب ديفيد المشاكل الاساسية التالية :

● لقد تبين للسادات ان الخلاف لا يتعلق فقط بمستقبل الضفة الغربية وتحديد الجهة التي تمتلك السيادة عليها بل يتعلق ايضا بسيناء نفسها ٠ فقد اصر بيغن على ان « امن اسرائيل » لا يضمن الا من قبل « الاسرائيليين » حسب تعبيره ٠ ولذلك رفض فكرة ارسال قوات امريكية لتحط في سيناء ٠ وأصر على اعطاء الكيان الصهيوني قواعد جوية في سيناء لفترة من الوقت ، يتم الاتفاق عليها ، الى ان تقام علاقات طبيعية وسلمية بين « البلدين »٠ وتقول مصادر مطلعة ان الصهاينة قدموا في كامب ديفيد تعريفا محددا للعلاقات الطبيعية يتضمن التعامل التجاري والاقتصادي والسياحي والثقافي ٠

● وتبين للسادات ان عقبة اساسية تقف امام اصدار اعلان مبادىء يسعى له بتنازلاته السابقة والحالية فقد اصر بيغن على اعتبار مثل هذا الاعلان خاتمة المطاف وليس بدايته ٠ اي انه ربط اصدار مثل هذا الاعلان بتنفيذ مجموعة من الترتيبات العملية في المناطق المحتلة ومن ضمنها سيناء ٠ ولقد عكس اصرار بيغن هذا نفسه على عقد اتفاقية ثنائية بينه وبين السادات ٠ فقد شعر السادات انه لا يستطيع ان يعقد اتفاقا عمليا بشأن سيناء في ظل اصرار بيغن على الحصول على قواعد جوية في سيناء من ناحية وفي ظل ربط الصهاينة اصدار الاعلان بالموافقة على الترتيبات العملية الجديدة٠

● واخيرا تبين للسادات ان الخلاف حول مستقبل الضفة الغربية وتحديد السيادة عليها هو خلاف كبير لا يسهل حله ٠ مما اضطره مرات عديدة للاتصال بالملك حسين زميله في الخيانة ٠ وتفيد مصادر مطلعة ان السادات وافق على استبعاد الفلسطينيين نهائيا في المراحل الاولى وان يكون النظام الاردني هو الطرف المقبول للبحث بمستقبل الضفة والسيادة عليها ٠ كما وافق السادات على ان تقوم مصر والاردن والكيان الصهيوني بتشكيل لجنة تدير الضفة ووافق على اعطاء الكيان الصهيوني الحق باقامة قواعد عسكرية على كافة خطوط الطول والعرض الجغرافية في الضفة الغربية ٠ وسجل بذلك تنازلات خيانية جديدة حسبما توقعنا في عددنا السابق . ولكن الولايات المتحدة ، عراب التسوية ، بذلت وتبذل قصارى الجهد من اجل وضع المشاكل الاساسية جانبا في محاولة لانقاذ المفاوضات وانقاذ استمرارية المفاوضات والمحافظة على ما استطاعت الامبريالية والصهيونية الحصول عليه من تنازلات السادات الخيانية ٠

وفي ظل هذه التنازلات والتوقعات لمزيد منها نجد ان من الخطأ ان تراوح القوى التقدمية مكانها انتظارا للنتائج ٠ فان المعلومات في هذه الحالة وان كانت مفيدة ، ليست باساسية وأهمية التحليل العلمي الذي يشير بان الخيانة التي يرتكبها السادات والتي ستزينها قمة كامب ديفيد باعلان مبادىء عام يشير للضفة الغربية والاراضي المحتلة ، سائرة بشكل حثيث وأن توابعها تتركز في استمرار التآمر على حركة التحرر العربي لضربها وتصفيتها كي تأمن الامبريالية شر عدم الاستقرار وكي تضمن مصالحها الحيوية في المنطقة ٠

لذا لا بد من العمل الجاد والسريع للنهوض بشكل مبرمج وسليم لمواجهة